

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٢٧ و ٨ آب سنة ١٨٨١

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ١٣ رمضان لمبارك سنة ١٢٩٨

عشر في الثانية ومائة وخمسة وأربعين في الثالثة ومقامات الحريري بخمسة عشر ثم خمسة وعشرين ثم سبعة وثلاثين والفتاوى الحامدية بخمسة وثلاثين ثم خمسين ثم سبعة وستين وذلك باختلاف المدد المشروحة ولا حاجة إلى الحظ على اقتناء مثل هذه الكتب فهي مما لا تخفى فوائده ومنافعه على العموم.

إن من البدع المحدثه ما هو حسن إذا لم يخالف وضعه ومن هذا القبيل طبلات المسحرين في شهر رمضان، فإن الوضع حسن لإيقاظ النائمين غير أن الذي هو جارٍ في بيروت من مدة سنين وخصوصاً في هذا العام هو محض خروج ينافي الشرع ويخالف الوضع لأن قصد كل فرد من الطبالين أن يجول في جميع أحياء البلد ولأجل أن يساعده الوقت على ذلك يأخذ طبلته من الساعة الرابعة ونصف ويجول من مكان إلى آخر وفي كل نحو ربع ساعة يمر واحد من أصحاب تلك الطبلات وهكذا إلى قرب الإمساك فالرجاء من إدارة البلدية والضابطة وضع حد لذلك بتعيين كل صاحب طبله لمحلة مخصوصة لا يتعداها إلى غيرها فيحسن الوضع ثم إن كثيرين قد طلبوا إلينا أن نتوسل إلى المجلس البلدي بأن يرفع عن بلدتهم عار ما يكون سبب القلابات والأراجيح في الأعياد وإن لم يفعل يكن ما يحصل برضا منه ومصادقة عليه مما لا يقبل منه مثل ذلك

أخذت بعض الجرائد التركية تذكر بخصوص المحكوم عليهم بمقتل المرحوم السلطان عبد العزيز أقوال الجفر والملاحم وإيراد ما ينقل عنه بعد الوقوع فمن ذلك ما نسب إلى الشيخ الأكبر سيدي محيي الدين ابن العربي أنه ذكر في ملاحمه ما نصه كما في الوقت (وسيطه في زمن عبد الحميد خان خيانات لم يطلع عليها فيطلع عليها... اهـ). وقد ذكرنا ذلك على سبيل اطلاع مشترك الثمرات على أفكار الجرائد التركية من التصديق بالشئ بعد وقوعه.

أهم الأخبار التلغرافية

باريز في ٢٧، حل الفرنسيين في الجربا بدون

وعماننا إلخ) وقد بلغنا أن إدارة البوليس مهتمة بإيجاد الفاعل.

نعت إلينا أخبار دمشق الشام وفاة العالم الفاضل والمولى الجليل جابي زاده السيد محمد أفندي وقد جاوز سنّه المائة مع صحة العقل والإدراك والفكر وقد تقلّب في الرتب العلمية بالاستحقاق ونال وهو في وطنه الشام باية إسلامبول مما هو خلاف المعتاد ولو كان في الأستانة لوصل منذ قديم إلى نهاية الرتب العلمية رحمه الله تعالى وأثابه الجنة وصبر أنجاله وأحفاده وأسباطه الكرام على فقدته فقد دتركهم بدور كمال حفظهم الله تعالى.

كتب إلينا من مصر جناب جرجس أفندي شيت أنه باشر بطبع كتاب حسن التوسل في معرفة الترسل تأليف الهمام الفاضل شهاب الدين محمود صاحب ديوان الإنشاء بدمشق وهو كتاب جليل القدر والفائدة جمع بين فنون الفصاحة والبلاغة مما تنوق إليه البلغاء والأدباء وقد أقدم على هذا المشروع رغبة بتعميم فائدة هذا الكتاب حيث كان نادر الوجود لا يحويه إلا القليلون وسيبرزه على ورق جيد وشكر جميل مدقق التصحيح والتنقيح مسعراً بأربعة فرنكات في مصر والإسكندرية وخمسة في الخارج وقّعه الله لبلوغ مرغوبه وجزاه عن اهتمامه خيراً.

قد اطلعنا على إعلان من إدارة الكوكب المصري بأن المطبعة الكاستيلية العامرة قد شرعت بطبع حاشية العلامة الفاضل الشيخ عبد الله الشراقوي على شرح التحرير وبهامشها تقرير العلامة الذهبي وبتبع القاموس المحيط للفيروز ابادي ومقامات البلاغة لأبي القاسم الحريري والفتاوى الحامدية للعلامة ابن عابدين وقد عيّنت لكل من الكتب المذكورة أسعراً ثلاثة تختلف بمرور الزمن فتباع الحاشية من ١٥ شعبان إلى غاية شوال باتنين وثلاثين غرثاً أبيض ومن ابتداء ذي القعدة إلى منتهاه بخمسين وما بعد ذلك بأربعة وسبعين والقاموس بسبعة وسبعين في المدة الأولى ومائة وخمسة

مطبعتنا وإدارة الثمرات

أنه نظراً لصعوبة الصعود وضيق المجال في محل مطبعتنا القديم قد نقلنا المطبعة وإدارة جريدتنا (ثمرات الفنون) إلى محلنا الكائن في سوق النجارين فوقاني على طريق باب الدكاء في ضمن البلدة بعدما أصلحناه وإعلاماً لمن كانوا يشرفوننا نبهنا على ذلك.

في هذا الصباح (الاثنين) عاد حضرة صاحب الأبهة والينا الأفخم إلى بيروت وسيشرف إلى مركز الولاية لمداركة المخصصات الحجازية.

قد ورد الأمر بتعيين جناب النبيه الأديب رفعتو عبد البديع أفندي اليافي رئيس كتاب أملاك لواء بيروت فنهني جنابه ونؤمل له الترقى.

ورد الأمر بأن تكون محاكمة مأموري الملكية في مجلس الإدارة كما في السابق توفيقاً لقانون أصول المحاكمات الجزائية المؤقت وعليه صار من اللازم تعيين مدع عمومي ومستنطق لكل مجلس يكونان في أول الأمر من الأعضاء ثم فيما بعد من غيرهم عندما يقرر مصارف ذلك من مصارف الدولة العمومية.

قد تم انتخاب أعضاء محاكم صور على موجب مضبطة جمعية التفريق التي قدر عليها سفر البر والبحر وقد صدرت الأوامر بتعيين الأعضاء وحيث تم انتخابات ملحقات اللواء فصرنا نؤمل العناية والاعتناء بانتخاب رأس (بيروت) من أعضاء جمعية التفريق لأنها الأول والأخير في اختيار الأحسن والأنسب للمصلحة العمومية، وقد بلغنا أن ذلك تأجل إلى ما بعد العيد.

في ليلة الأربعاء من الأسبوع الماضي بينما كان السيد عبد الرحمن أفندي البربير ماراً بقرب مركز عساكر الرديف ومخازن الطوبجية بجوار مطبعة الأمركان إذ صادفه رجل وسأله عن الساعة فعمد إلى إخباره فما كان من السائل إلا أن خطف الساعة بسرعة وفرّ بها غير مبارك له فيها (اللهم أمنا على ساعاتنا وحوامتنا

مقاومة وستوجه الأسطول المدرع إلى زرجيس فإن حركاتها على ما يظهر عدوانية.

تونس في ٢٨ تموز، وصل العصاة إلى رادوس وقد رفعت ألواح المراكب في البوغاز وحلق الوادي أورادوس.

باريز فيه، ستجمع إنكلترا قواها في كته لتأييد الهدوء والسكينة.

لوندرا في ٣١، أمضيت شروط التسوية مع الترنسفال.

بمباي فيه، دخلت عساكر أيوب خان قندهار. موسكو فيه، وصل الإمبراطور إلى هذه المدينة.

لوندرا في ١ آب، أجاب اللورد هرتنكتون على سؤال في مجلس العموم بأن إنكلترا لا تساعد الأمير عبد الرحمن غير أنها لا تسمح مطلقاً بمداخلة دولة أجنبية في أمور أفغانستان.

الأستانة فيه، اقتبل حضرة السلطان الأعظم وكيل فرنسا في الأستانة فأظهر له مقاصده الحبية وأمر والي طرابلس الغرب بإزالة الدسائس العدوانية الموجهة ضد فرنسا.

لوندرا فيه، قال السير شارل ذلك في مجلس العموم أن فرنسا لم تعرض أدنى إصلاح في عدلية القطر المصري وأن إنكلترا وفرنسا يتفحصان سوية أعمال اللجنة الدولية وأن الجناب الخديوي لم يطلب مساعدة فرنسا وإنكلترا في حوادث الفتنة العسكرية في مصر والإسكندرية وأن الشعوب التونسية تعامل في الحال بمصر كالرعايا العثمانيين.

باريز في ٢، نشرت الستاندرد أن الإمبراطور الروسي بارح موسكو ليلاً بناءً على اكتشاف مؤامرة نيهيلستية وقد وصل إلى نيجنيق فوغورود فقبول بابتهاج عظيم.

تونس فيه، استؤنف السلب والنهب في ضواحي تونس وفيزوان.

خطاب مستر جوشن

ألقى مستر جوشن أمام المنتخبين في ريبون خطاباً قال فيه بخصوص ما حصل في الأستانة في مدة وجوده فيها ما ملخص معناه

إن روسيا والنمسا قد تبعنا في أثناء المخابرات بخصوص التخوم اليونانية سياسة عادلة وقدم سفير إيطاليا خدمات عظيمة بالنظر إلى ذكائه السياسي وخبرته التامة بالاتفاقات وأهليته الفاتحة الحد وكانت الثقة متبادلة بينه وبين موسيو جوشن وسفير فرنسا غير أن حادثة تونس قد أضعفت قليلاً ثقته بفرنسا أما الإنكليز الأحرار فقد راقبوا بانتباه سير فرنسا منذ إنشاء الجمهورية وداوموا ذلك بكل خلوص ووداد ثم قال بخصوص حل المسألة اليونانية أنها حلت بفضل اتحاد الدول غير أنه لم تقم دولة ما من الدول بنفوذ حقيقي يعادل نفوذ إنكلترا.

ولاية العهد في إيران

جاء من أخبار طهران لجريدة الكورسبوندنس بولتيك أن ذا السلطان مسعود بكر حضرة الشاه قدم إلى أبيه خمسة ملايين تومان (التومان يساوي خمسين فرنكاً) ليسميه ولياً لعهد له لأن ولي العهد يعتبر الآن مظفر الدين ابنه الأصغر لكونه من نسل أميرة ملوكية أما ذو السلطان فهو ابن بنت وزير وهو مع غناه العظيم ذو قوة عظيمة واستعداد في كل أن للقتال وفي نيته أن يسير في مقدمتها إلى طهران عند وفاة والده ليكون خلفاً له وهو أديب مثقف أروباوي المسرى يقدر كلا قدره ويميل إلى أروبا وتمدنها ومما يدل على ذلك اقتضاره على امرأة واحدة توفيت وله منها ولد سنه نحو أربع عشرة سنة وهو مستلم الآن زمان إحدى الولايات الإيرانية وله حزب يرى بالنظر لأطواره أمل النجاح العظيم بجلوسه على سرير إيران ويظهر أن حالة إيران الحاضرة بخصوص ولاية عهد المملكة تشابه حالة تلك البلاد على عهد سيروس الشاب.

الجمعية الوطنية في سيستوفا

ذكرت الرسائل البرقية اجتماع الجمعية الوطنية وتصديقها على مطالب الأمير وهي تخويل السلطة المطلقة مدة سبع سنوات وقد جاء في الجرائد الأخيرة تفصيل اجتماعها بما ملخصه

اجتمعت الجمعية الوطنية في محل من الخشب في مدينة سيستوفا القديمة محاطاً بالحراس على مسافة قريبة جداً وكان في الجنية المتوصل منها إلى قاعة الاجتماع فرقة من البيادة وفي مدخل الجنية نواب الفلاحين متردية بمشالغ مخطوط عليها، سعادتنا تتوقف على اتحادنا معك

أي الأمير

وفي قاعة الاجتماع وهي كناية عن نصف دائرة كان الهدوء مستولياً وفي منتهها سرير الأمير ومحلات لجلس وكلاء الدول التي قدمت من صوفيا وكانت محلات العمومية قريبة من تلك الجهة وكان المحل مملوء بصفوف المقاعد المحفوظة للنواب وأمامها طاولة عليها لوازم الكتابة والسقف مزين بالألوان الوطنية الثلاثة وهي الأبيض والأخضر والأزرق.

وفي الساعة الحادية عشرة ملئت المقاعد بالفلاحين ثم صدحت الموسيقى وفتح باب بجانب السرير دخل منه الأمير بملابس جنرال يتقدمه الجنرال ارنهورت والجنرال كريلوف وبالحال خاطب الأمير النواب بما معناه

يا حضرات النواب

إني بثقة تامة عرضت على شعبي العزيز مطالبي وفي مدة تجوالي في البلاد قدم إليّ معاريف كثيرة تعلن وضوح إرادة الشعب وإني سعيد لنظري أن ملاحظاتي قد قدرت قدرها وأنتم تعلمون الغاية التي دعيتم لأجلها وإني على يقين من أنكم مدركون أهمية نيابتكم وقبول تطلباتي تقرّون على ما ينطق بإرادة الشعب التي أظهرها أخيراً ثم سألهم هل يقبلون اقتراحاته فضج جميع النواب نعم نقبلها ثم خاطب الأمير الجنرال ارنهورت فسمع صوت عظيم في القاعة يقول إنا نقبلها فتقدم النواب إلى الطاولة لإمضاء الأوراق المحضرة أما الأمير فكان في أثناء ذلك مستكناً وعند الفراغ من

الإمضوات التي بلغت ثلاثمائة وستة خاطب الأمير الشعب متشكراً بما معناه

إني أشكركم قلبياً لما أبدتتموه نحوي من الثقة الوطنية وإني أشكر بواسطتكم جميع الشعب بالنظر إلى الحاسيات التي أظهرها نحوي فإن هذه المحبة والاتحاد بيني وبين الشعب هما الضمان الأكيد لحظ وسعادة بلغاريا.

وقد قدم النواب للأمير معروضين يرجون بأحدهما أن يأمر حكومته بالبحث عن مكاتبات موسيو زانكوف ورفقائه الأخيرة والفحص عن الأسباب التي ألجأتهم إلى طلب تداخل الأجانب بإشغال البلغار لأنهم يعتبرون ذلك ضرباً من الخيانة للوطن ويلتمسون في الثاني من الأمير أن يطلب من إمبراطور روسيا أن يترك الجنرال ارنهورت في البلغار ويشكرونه على ما قدمه من الخير والمنافع للبلاد بمدة وجوده فيها.

القتال في عمان

نشرت الكلوب عن رسالة من الأستانة أن حالة بلاد أومان الواقعة في الجنوب الشرقي من شبه جزيرة العرب دائمة الاضطراب بالنظر إلى القتال الواقع بين أهم قبائل تلك الجهة وهما قبيلة بني بو حسن وقبيلة بني بو علي فقد روى بعض السائحين في تلك الجهات أن سي سيد تيركي سلطان أومان مر الآن ثلاث سنوات وهو غاض الطرف عن إصلاح شأن جيشه القليل حتى أصبح صعباً ضابط القبائل التي تؤلف القسم الأعظم من شعب البلاد المذكورة والذي يظهر أن ساعة الخطر قد حانت وأن سلطة سلطان تلك الجهات أصبحت بحكم العدم أما أهم القبائل الثائرة فهي قبيلة بني بو علي لأنها حربية مستعدة.

الشعب الإسلامي

نشرت الدريته تحت هذا العنوان فصلاً قالت فيه أن من الخطأ الاستخفاف بقوة تركيا واستحراقها فإن الشعب الإسلامي يتراءى لنا أنه عاجز هرم بالنظر إلى قوى تمدنا المسيحي غير أنه لا حاجة إلى الغرور فإن فرنسا خبيرة بأمر هذا الشعب أكثر منا لأنها تداخلت معه كثيراً فما دام القصد بالحمل على تونس مقاصد الخمير فقط فمن الضروري على جيوش الجنرال فينساندون أن تكفي لأن قيام العنصر الإسلامي مما لا يستخف به.

فإن مذابح صيداء سيكون نتائجها مخيفة ومن الصعب على فرنسا بل على كل الأمم الأخر أن تداوم الحرب الصليبية وتتبعها بقوة عظيمة لمعرفة ودرس وتمدن أفريقيا... وستنتفع سياسة الباب العالي بهذه الحوادث الحاضرة وسيلجأ إلى مقاومة المسيحية بما لا يحسن في صالح تقدم العالم.

الموسيو هنزفيلد في وزارة الخارجية

نشرت الدريته بخصوص تسمية هذا الموسيو سفير ألمانيا السابق في الأستانة في إدارة وزارة خارجية ألمانيا ما حاصله

إن هذه التسمية لها أهمية خاصة بالنظر إلى الأموريات التي نصب بها الكونت هنزفيلد في السنتين الأخيرتين فإن هذه الأموريات قد عمّت جميع السياسة الأوروبية وقد حوّلت السياسة الألمانية فرصة الاطلاع

تعتني به الحكومة إجراء الإصلاحات التي يظهر احتياج الشعب إليها عظم أهميتها ويستسلم خدمات الحكومة إلى أشخاص ينتخبون بثقة وتدقيق يسد خلل تغيير المأمورين المستمر المضر بمسير الأشغال العام.

وسينظر في تسمية الأشخاص وخصوصًا ما يتعلق بالمأموريات السامية إلى الوطنية والصفات الحميدة والأهلية مع قطع النظر عن الانقسامات التي أصبحت آفة البلاد منذ سنتين ولذلك قد دعوتكم إلى الاجتماع حولي لكي تباشروا العمل بقوة اتحاد البلاد فإن المراد هو تقدم وسعادة ومجد وعظمة بلغاريا وبمساعدة جميع الأهالي يسهل بلوغ غاية اجتهاداتنا بوقت قريب ما نريد فنكون حينئذ مستحقين للمحبة التي لم يكف إمبراطور روسيا وشعبه عن إظهارها لأخوانهم الذين شربت حريتهم بدماء مذابح عظيمة ولما تقدمه لنا أوروبا المتمدنة من الميل والخلوص.

وإني لا أخشى بما ألقاه من الصعوبات وأشعر بعظم مسؤولية ما أنا عازم عليه وإنما أرجو بمعونة الله العزيز ومحبة ووطنية الشعب البلغاري أن يكمل شروعي بالنجاح التام.

روسيا

نشر الدالي نيوز عن رسالة من بطرسبورج أن الهيجان ضد اليهود لم ينته بعد فقد وجد في رينا برج في ٧ تموز منشورات تحرض الشعب على القيام ضد اليهود وتصفهم بكونهم نهايين لأموال الشعب ومنبع فقر وتعاسة الفلاحين.

ونشرت جرائد دون أنه أعلن لليهود المقيمين في نوفوق تشركت عاصمة القزق أنهم لا يستطيعون أن يقيموا في المدينة المذكورة إلا إلى ١ أيلول فإن تأخروا عن ذلك أجبروا على ترك تلك المدينة.

ونشر الدالي نيوز أنه من الممكن تقديم لائحة اشتراكية إلى روسيا بخصوص قساوة النظام ضد اليهود وسيوقع عليها إنكلترا والنمسا وغيرهما.

وذكرت المورنن بوست أنه قد تحسنت العلاقة بين الإمبراطور والقرندوق نقولا وعليه فسيرجع القرندوق قريبًا إلى روسيا.

وجاء في رسالة من بطرسبورج أن القرندوق قسطنطين سيرفع قريبًا بالكلية من وظيفة رئيس شورى الإمبراطورية والأميرالية وسيخلفه في رئاسة الشورى القرندوق ميشيل لكن لا يعلم إلى الآن من سيعين عوضه في تفليس.

وفي رسالة برقية بتاريخ ٢٧ من تموز أنه صدر أمر الإمبراطور برفع القرندوق قسطنطين وفقًا لطلبه من رئاسة الشورى وإمارة البحر فخلفه القرندوق الكشيش.

طرابلس الغرب

قلقت أوروبا ولا سيما إنكلترا من تطوح الجيش الفرنساوي في الجهات القريبة من طرابلس فدارت المخابرات بين إنكلترا وفرنسا بهذا الشأن.

وفي رسالة برقية بتاريخ ٢٧ من أيلول غرانفيل

وخمسائة فارس أحدث قلًا في قندهار وفي رسالة إلى الدالي نيوز أن جيش أيوب خان تتبّع طلائع جيش الأمير المنكسرة إلى كريسك.

وفي رسالة من بمباي بتاريخ ٢٧ من تموز أن أيوب خان اجتاز نهر هلمند مطرد السير نحو قندهار.

وفي رسالة أخرى منها بتاريخ ١٨ منه أنه حدثت موقعة بين جيوش الأمير عبد الرحمن وجيوش أيوب خان فانفصلت فرقة من عساكر الأول وانضمت إلى عساكر الثاني وفرّ الباقون تاركين ذخائرهم ومدافعهم ثم حصل بعد ذلك معركة ثانية إلى قاريزباتا فانضمت فوارس الأمير إلى أيوب خان وأمست حامية قندهار قليلة ضعيفة.

وفي رسالة من باريز بتاريخ ٢٩ تموز أن جيوش أيوب خان كسرت جيوش الأمير عبد الرحمن في يدين أمان فخرتها ١٨ مدفعًا وقد أثر ذلك في إنكلترا.

خطاب أمير البلغار

خطب أمير البلغار في نهاية الجمعية الوطنية بما ملخص معناه

نشرت الجرائد الأجنبية صورة خطاب وجهه أمير البلغار نحو شعبه في نهاية الجمعية الوطنية بما ملخص معناه

أنه بعد قرار الجمعية الوطنية على المسألة التي اعتبرت عرضها على الشعب من وظائفه أظهر إلى أبناء وطني الأعزاء ورعاياي الأمانة تشكراتي الخالصة لثقتهم بي.

فإن ما وجدته أثناء تجوالي في الشعب البلغاري من حاسيات الأمانة نحوي مما هو ظاهر الآن بوضوح على حياة الجمعية الوطنية يثبتني بإرادتي التامة وهي التقدم في مقدمة شعبي إلى تحقيق مرغوباته والآن بمساعدة الله تعالى ستبرز بلغاريا بعصر جديد وحيث كان من الموافق نسيان الماضي وتذكاراته المكثرة رغبت أن أرفع إلى مسامعكم جميع الآراء والمبادئ التي ستفوق من الآن وصاعدًا الحكومة البلغارية.

فقد وجد أناس بذلوا الجهد بزرع الخيانات في الشعب بإشاعتهم أن من نيتي دوس حرية وحقوق الشعب فأعلن الآن أنه ليس لي غاية أخرى خلاف المحافظة على تلك الحرية والحقوق فإني لم أطلب السلطة المطلقة التي خوّلي إياها الشعب إلا لأتمكن بواسطتها من إبعاد جميع الموانع التي تحول دون تنظيم البلاد وليسهل عليّ وضع حد نهائي للارتباك والجور والتضييق فإن غاية حكومتي هي العدل وعدم المحاباة وحماية متساوية لحرية وحقوق كل فرد من أفراد الشعب وحقوق الأهالي المنصوصة في النظام تبقى أساسًا لحقنا العام ففي كل سنة كما في الأوقات الغير الاعتيادية سأستدعي وكلاء الشعب للبحث في المسائل المتعلقة بصالح الإمارة وخصوصًا مسألة الدخل والخرج والمصاريف وقد أرانا الاختبار كما سيرينا ما يصيب البلاد من الإصلاح بتنظيم الإمارة وسيتوجه نظر الحكومة بنوع خاص قبل كل شيء إلى الجروحات التي يحتمل الشعب آلامها منذ زمن طويل وقد أهملت مداواتها لسوء الحظ إلى الآن وعليه فأول ما

التام على الدول العظيمة المختلفة والرجال الذين في أيديهم زمام أمورها فإن الكونت هنزفيلد بترأسه على الأعمال الخارجية مع كثرة معارفه وصفاته الحسنة سيضع للسياسة الألمانية الإدارة التي ستسعف وتحقق سياسة الوزير المتسعة وأن تسميته في هذا المنصب تعتبر كناية عن رجوع ألمانيا إلى التداخل في الحوادث السياسية الخارجية المهمة وقد وقعت تسميته موقع القبول والرضا لدى جميع الدول المتحابة مع ألمانيا.

الجيل الأسود

جاء في رسالة برقية من الأستانة أن السفراء قاموا بمخاطبة اشتراكية لدى الباب العالي للحسم النهائي فيما يتعلق بمسألة الجبل الأسود.

بوسنة

جاء في رسالة من الأستانة أنه بناءً على الملاحظات المتقدمة من أدهم باشا سفير الباب العالي في فينا بما يتعلق بالحركات العسكرية في بوسنة وزيادة حامية نوفي بازار أعلن البارون دي كالبس سفير النمسا في الأستانة إلى الباب العالي أن هذه الحركات اعتيادية دائمًا وأن الزيادة المذكورة لم تتجاوز العدد المعين في الاتفاقية.

اليونان

ذكر في رسالة برقية عن أثينا أن الملك آخر سفره إلى أرتا إلى أن يتم استلام جميع المقاطعات الممنوحة وأن الباب العالي منع مرور المراكب الحربية اليونانية في خليج امبراسيك وترك حرب السير فيه للمراكب اليونانية التجارية وأن خمسين عائلة إسلامية ستهاجر من لاريسا إلى الأستانة أما أهالي لاريسا فيستعدون لملاقاة اللجنة الأجنبية والجيش اليوناني وقد أخذ العثمانيون في فولو يسفرون أدواتهم الحربية إلى الأستانة على سفينتين عظيمتين وقد تركت ثلاث فرق عثمانية روماكو للذهاب إلى داخلية تساليا.

ونشرت جريدة الستاندرد عن رسالة من تساليا أن العيال الإسلامية رأوا عدم إمكانية سيرهم على قدم المساواة مع اليونانيين فهدوا إلى المهجرة أفواجًا أفواجًا ولم يحولهم عن عزمهم ويقنعهم بالبقاء في بلادهم وعودات الحكومة أو براهين الأهالي (أصابوا واعتبروا بغيرهم فدلّ على أنهم عقلاء).

وذكر في رسالة من الأستانة أن الباب العالي طلب تأخير تسليم المقاطعة الثانية من المنحة اليونانية إلى ما بعد خمسة عشر يومًا بداعي دخول شهر رمضان المبارك فطلب السفراء رأي اللجنة الأجنبية الموجود أكثرها في الأستانة.

أفغانستان

نشرت الديبا عن رسالة من حكمدار الهند ما يفيد أن لأيوب خان ستة جيوش يؤلف من أربعمئة رجل أما جيش الأمير فيولف من ثلاثة آلاف من البيادة المنظمة وألف من الغير المنظمة وثمانمئة من الفرسان المنظمة وأربعمئة من الغير المنظمة ومعه أربعة وعشرون مدفعًا.

وفي رسالة أخرى ما يفيد أن وصول أيوب خان إلى الهلمند يرؤس ست فرق وثلاثة عشر مدفعًا وألفًا

أرسل إلى فرنسا ما يفيد أن إنكلترا لا تستطيع أن تغضي عن تداخل فرنسا في طرابلس الغرب.

فأجاب وزير خارجية فرنسا مكرراً وعوداته السابقة بهذا الشأن.

وفي أسرى من باريز بتاريخ ٢٨ أنه يستفاد من الكتاب الأزرق الجديد أن فرنسا صرحت أنه ليس من نيتها إجراء عمل ما ضد طرابلس الغرب وأن إنكلترا اعتبرت ذلك بملء الرضا وهي تشير على الباب العالي بتأييد السكون ومنع الدساتر ضد فرنسا.

وفي رسالة برقية بتاريخ ٢٩ عن باريز أن التلغراف الوارد من اللورد غرانفيل المعلن تمكين العلاقات الحسنة بين فرنسا وإنكلترا كان له تأثير حسن.

منشور حاكم براك

ألمعنا بما كان من أمر العدوان في براك وقد نشرت الجرائد الأخيرة منشور الحاكم براك ملخص معناه

إني بصفة كوني قائداً لا سياسة عندي استعملها وخصوصاً سياسة الأحزاب مع تقديمي نفس إحساس الالتفات إلى الأمتين بالسواء لا أسلم زمامي إلا إلى نظام أحكامي وسأمنح كل ذي حق حقه وإني متيقن أن وظائف الضرورية والمهمة تنحصر بتسكين الأفكار المتهيجة وتثبيت الاتفاق الأخوي بين الأمتين وسأنتصر ضد كل تعدي لكل فرد من أفراد الأهالي ألماني أو سلافي ممن يكون نمساوياً وسأمنع بدون غرض بل بكل قوة كلما ينشأ عن الإخلال في الحقوق الوطنية والأفكار التحزبية.

قوات فرنسا وألمانيا

نشرت جريدة الألبالين زيتنك ما يفيد أن الطوبجية الفرنسية يمكنها في حالة القتال أن تقدم ٤٣٧ بطرية مدافع منها ٣٠٤ سهلية و٥٧ على الخيل و ٧٦ للمحافظة يؤلف مجموعها كلها ٢٦٢٢ مدفعاً أما ألمانيا فلا يمكنها أن تقدم إلا ٣٠٤ تؤلف ٢٠٠٤ مدافع.

شنتي

في رسالة من رومية أنه لا صحة لما شاع من أن موسيو ماتسيني أرسل منشوراً إلى وكلاء إيطاليا لدى الدول بخصوص الحوادث التي جرت في أثناء نقل جسد البابا بيوس.

في رسالة من بطرسبورج أن الجرائد شكرت خطاب أمير البلغار وقالت أنه أخذ على نفسه مسؤولية ما قام به وأن نواياه مستقيمة وأنه لا يقصد إلا سعادة البلغار وأن جميع الدول المحافظين الحقيقيين قد أظهروا ميلهم له وعليه فالضيقة السياسية تعتبر كأنها قد انتهت والإدارة والعدالة ستتخذان طرقتهما النظامية.

نشرت الستاندرد أنه لا صحة لما قيل من أن إنكلترا سألت الدول عما في عزمهم إجراؤه إذا هاجمت فرنسا طرابلس الغرب.

وفي رسالة من رومية أنه قد توقفت المخابرات التي كانت جارية بين روسيا والفايكان فإن المأمورين الروسيين لم يتخابروا منذ أول تموز مع الكاردينال جاكونيف بحجة أنهم بانتظار تعليمات من بطرسبورج.

نشر التيمس أن النواب الإنكليز الكاثوليك أرسلوا إلى البابا رسالة يعلنون بها تأثرهم مما حدث أثناء نقل جسد البابا بيومس ويتعهدون بأنهم مستعدون لإسناد أعمال الجمعيات المسيحية المتعلقة بصيانة شخص البابا.

وجاء في رسالة من لوندرا أن الجرائد تعلن بأن البوليس في لوندرا يهتم بمعرفة أسماء أعضاء الجمعية الثورية قعدت مؤخرًا في العاصمة المذكورة ومن نيته ملاحظتهم.

ونشر الدالي تلغراف عن رسالة من الأستانة أن ملك اليونان سيحضر عقيب نهاية تسليم كامل الأراضي الممنوحة لليونان إلى الأستانة ليقدم إلى حضرة السلطان الأعظم تأكيدات صداقته ونواياه الحسنة.

في رسالة من برلين أن سفير فرنسا فيها بارحها قاصداً باريز.

وفي رسالة من لوندرا أن البرنس لوبانوف الروسي توجه السبت مساء إلى باريز حيثما يسير من هناك إلى بطرسبورج.

وردت الرسالة الآتية من جناب الدكتور حسين أفندي عودة تحت عنوان المعابد

يحتاج أن تكون المعابد بعيدة عن السكان أي منفصلة عن المساكن من كل جهة وأن تكون متسعة اتساعاً كافياً لتحتوي العالم التي تأتي إليها وخصوصاً في أيام الأعياد ونحوها ويمنع دفن الموتى فيها وتغطي أرضها بنحو حُصر لمنع الرطوبة والبرد ولو كانت من الرخام وينبغي تحية المراحيض والمبضعة عنها وأن يكون المجرور خارجاً عنها وتحفظ في المواد وتنزح زمناً فزماً لأجل توصيلها إلى مجرور خارج عن المدن أو القرى ونزحها في كل سنة زمن الاحتياج للسباح وكثير من الأماكن التي جعلت للعبادة يكون بارداً رطباً فيكون أساساً للنزلات الرشحية المزمنة وغيرها من كثير من الأمراض.

وينبغي لسلامتها أن لا يكون بقربها مقابر وأن لا تكون أخفض من البقعة التي هي فيها بحيث ينزل إليها بدرج فتكون باردة رطبة وينبغي أن يكون بناء ما ذكر متيناً وحيطانه سميكة وشبابيكه واصله إلى قرب السقف وهذا لا شك يجعلها دائماً رطبة فتصيب رطوبتها هذه الأشخاص اللطاف الذين يكون فيهم قابلاً للتشوش فإذا كانت منخفضة عن البقعة واجتمع فيها كثير من الأشخاص كما هو الغالب وحصل اجتماعهم تضايق شديد وفسد الهواء بكثرة أنفاسهم فأحسن الطرق في

سلامة هذا المحل أن تجعل له شبابيك وكوّت وبادهتجت (تفتح في السقف أو القبوة لا تزيد عن ستة ميترو) تكفي لأن تجذب منه الهواء الرديء ويتجدد فيهما بدله جزء عظيم ومن الهواء النقي وهذه تفتح لا سيما بعد خروج الناس من المعابد ليزول منها الهواء الفاسد وتصير سليمة جيدة.

وينبغي على العموم أن يكون الماء نقياً خالياً عن الأوصاف الثلاثة التي هي اللون والطعم والرائحة التي لا يجوز استعمالها مطلقاً لا طيباً ولا شرعاً لأن الماء الرديء يضعف الهضم ويفتح المعدة ويحدث فيها التهاباً مزماً وقد يمتد تأثيره إلى الكبد فتختن ويعفن الأخلط ويهزل ويسدد ويجلب داء الفيل والدوالي والادرة الأوصاف الولادة وإن ماء القناة الذي تشربه وتنتفع به أهالي صيدا هو حاو لهذه اعضار كلها وذلك بمجاورته لأصول الأشجار والحشائش ورمي الزبل فيه يومياً وقدم قساطله وبالاختصار ينبغي بناؤه جديداً لدرء هذه المضار الجسيمة عن النوع الإنساني وغيره لأن الماء هو أحل العناصر البدنية بعد الهواء وأجوده الخالص النقي.

وقد أفادني الآن محب النفع للعموم وكيل أوقاف صيدا الحاج مصطفى أفندي أنه هو وكثيرون من أفضل أهالي تلك البلدة الكرام ساعون من مدة مديدة ببناء طريق ذلك الماء جديداً وبعونه تعالى سيتم قريباً فشكر الله سعيه وسيعهم وحفظ له ولده الوحيد الفريد محمود أفندي حلمي الذي لم يأل جهداً بخدمة الوطن فأنجح الله أعمالهم وبلغهم آمالهم أمين.

قتلة المرحوم السلطان عبد العزيز

ذكرنا في العدد الماضي ما ورد في حوادث البرق عن ذلك وقد اطلعنا في جريدة الوقت التركية بتاريخ ٢ رمضان و ٢٨ من تموز (غ) ما معناه تواتر.

وشاع أن مراحم وشفقة الحضرة السلطانية كانت مظهر عفوها السلطاني عن المحكوم عليهم بالإعدام بمداخلتهم بالجناية المدهشة وحيث لم يتصل بنا خبر رسمي عن ذلك عمدنا إلى نقل روايات الجرائد في هذا الباب كما يأتي

رواية الليفانت هراد أن الحكم الصادر بالموت على المتداعلين بقتل السلطان المرحوم تبديل بجزاء النفي واعتباراً من أمس صار إركاب المجرمين في بابور ليرسلوا إلى مينا في البحر الأحمر.

رواية السمافور أن جزاء المجرمين بالإعدام تبديل بالنفي والجلاء وقد جرى عدة جلسات في مجلس مخصوص من الوكلاء لأجل تعيين سبل المنفي وقد استفدنا أن محل نفي جميع المجرمين الحجاز إلا مدحت باشا فإن نفيه إلى إحدى جزر بحر سفيدي.

وفي هذا اليوم أخذ البابور ينقل المنفيين، أما مدة النفي فغير معلومة اهـ.